

وجي الحقيقة

احترموا احترافكم

إن كنت لا تدري فثقت مصيبة، وإن كنت تدري فالصيبة أعظم. أستذكر هذه الحكمة وأنا أتابع قول أحد القيايين الرياضيين بأن معظم لاعبينا المحترفين لم يطلعوا على نظام الاحتراف! ظننته مبالغاً أو مغالياً في كلامه في لحظتها، لكن سرعان ما جاءت حادثة منذ أيام كي تؤكد أن البعض من لاعبينا المحترفين هم أبعد ما يكونون عن الاحتراف وأدبياته...! فجةً يصل الخبر لأحد رؤساء الأندية (المتأهله لدور الستة في الدوري السوري لكرة القدم) يشاركون في دورة رمضانة تنشيطية لفرق الأحياء الشعبية في الملعب الصناعي الصغير لأحد الأندية، فما كان من رئيس النادي إلا أن ذهب إلى النادي الذي تقام في ملعبه مباريات تلك الدورة للتأكد بنفسه مما وصله عن مخالفة لاعبيه للتعليمات الاحترافية التي تنص على عدم المشاركة في أي نشاط كروي خارج نطاق النادي ومبارياته الرسمية، وتأتي الطامة الكبرى، وباله من مشهد مخز بحق أولئك النجوم المحترفين!

فما أن دخل رئيس النادي بسيارته إلى منشأة النادي المذكور حتى ترك اللاعبين المحترفين المباراة وهرب كل منهم في اتجاه، ومنهم من قفز فوق السور، ومنهم من احتجاً بين المتفرجين متواريين عن أنظار رئيس النادي وباله من مشهد مؤسف ومؤلم!

لو بدر ذلك التصرف من لاعبي الفئات العمرية قلنا إنهم صغار غير مدركين لما يفعلونه، لكن عندما يظهر من لاعبين محترفين فذلك يعني إما عدم معرفتهم لأدنى تفاصيل بنود العقد الاحترافي الذي وقّعوا عليه لدى ارتباطهم بالنادي أو أنهم يعرفون ويتجاهلون، وهذا هو الأقرب للحقيقة وإلا فلماذا يهربون بطريقة صبانة وأسام المتفرجين الذين ينظرون إليهم كنجوم لكرة القدم السورية ويرون فيهم المثل الأعلى في ملاعبنا.

كيف لأولئك المشجعين أن يحترموا نجوم كرتنا الذين لا يحترمون احترافهم على الأقل!

ما حدث هو واحدة من حالات المخالفات التي يرتكبها محترفون بحق أنفسهم كمحترفين.. مخالفت تبدأ في مباريات الفرق الشعبية التي يمكن أن تعرضهم للإصابات متناسين أن سلامتهم هي ملك للنادي الذي يدفع لهم مقابل أدائهم الأفضل والأمثل، وتمتد إلى أماكن السهر التي يخالفون فيها الأنظمة بتصرفات وسلوكيات لا تليق بالرياضي، فكيف لو كان محترفاً؟!

هي عبارة مختصرة نقولها لأعضائنا اللاعبين المحترفين: كي تحترموا، احترموا احترافكم.

مالك حمود

برنامج الدوري الإسباني يقسو على برشلونة

مشكلة البرشا بدنية ومعضلة الريال تكتيكية



من الكلاسيكو الموسم الفائت

ذلك أنه على الرغم من حضوره على الجهة اليمنى خلال بعض أوقات المباراة، إلا أنه كان يتحرك بحرية أكثر كراس حرة متأخر خلف خيسبي رودريغيز، وأبدى رافا ارتياحه للمجهود المبذول من اللاعب في مركزه الجديد. ومن ضمن الأسماء التي لم تكن بالفاعلية الكبيرة، البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي لعب في مركزه المفضل الناحية اليسرى إلا أن فاعليته في هذا المكان بدأت في الاختفاء، ومن الممكن الاستفادة من شراسته الهجومية داخل الصندوق، ففضل كريستيانو للعب في الجناح الأيسر، يلقف الباب أمام حضور بديل آخر وهو بيل، الذي من الممكن أن يعطي مردوداً أفضل إذا لعب في مركزه الطبيعي، ويبري المتابعون أن الاعتماد على بيل في مركز صناعة اللعب سيجهل إسبكو خارج التشكيل فروس ومودريتش هما المفضلان وسط الميدان، والكولومبي جيمس رودريغيز عليه مضاعفة جهوده إذا أراد اللعب أساسياً، لأن بنزيمية الخيار الأول في الهجوم.

أما حراسة المرمى فإن استقدام كيكو كاسيا لتعويض رحيل كاسياس، مع وجود الكوستاريكي كيلور نافاس، سيفلق الباب أمام قورم ديفيد دي خيا، الذي لا يبدو اليونانيد سيفرط به، والعمال الأهم في الظروف الإدارية الحفاظ على سيرجيو راموس ولو اضطرت الإدارة لسواته بكريستيانو من حيث الأجور، فجماهير الملكي لن تغفر للإدارة القويط بكاسياس وراموس دفعة واحدة.

بيب غوارديولا في ٢٠١١/٢٠١٢ برصيد ٦٤ مباراة. فيرشلونة سيكون أمام موعد مع ٣٨ مباراة في النيفا، ومبارتين في كأس السوبر الإسباني، ومباراة في كأس السوبر الأوروبية، ومبارتين في كأس العالم للأندية وأخيراً قد يكون عليه المشاركة في ٢٢ مباراة في بطواتي كأس الملك ودوري الأبطال في حال الوصول للمباراة النهائية.

هذا الجدول الصعب الذي ينتظر فريق برشلونة الساعي للحفاظ على إنجازاته سيبيقي محاطاً بكثير من علامات الاستفهام، فهل يستطيع برشلونة تكرار إنجازات الموسم الماضي؟ وهل سيكون رجال لويس إنريكي قادرين على التعامل مع الضغوط التي لربما تكون في التاريخ.

تكتيك بينيتيز

المباراة التحضيرية للموسم الجديد التي خسرها ريال مدريد أمام روما الإيطالي بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي تركت ملاحظات عند محبي الملكي وخاصة بعد أول اختيار لرافائيل بينيتيز كمدرّب، حيث بدأت بوادر ذهنية المدرب الجديد ورواه، فالمثل الأكثر وضوحاً هو غارث بيل حيث تأكد أن رافا غير مقتنع بالمرکز الذي تم

وتوظيف اللاعب فيه خلال الموسم الماضي على الجهة اليمنى وهو ما أدى لعدم ظهوره بالشكل الأمثل الذي تأمله الجماهير فلاحظ المتابعون حرية الحركة لغارث بيل بانتظار أن تتحول إلى حقيقة في القادما، ويؤكد

وكأس إسبانيا)، أسعد جماهير كتالونيا، لكن السؤال الجوهري: كيف سيتعامل برشلونة مع الموسم الجديد، فبعد أن شارك الفريق بأكثر عدد من المباريات الممكنة في الموسم الماضي، لم يحظ أبرز نجوم الفريق نيمار وميسي، بفرصة التقاط الأنفاس قبل الموسم الجديد، وذلك بمشاركتهم مع منتخباتهم في كوبا أمريكا ٢٠١٥.

عدم أخذ قسط من الراحة بالنسبة للاعبين الأهم في تشكيلة النادي الكتالوني وعلى رأسهم ميسي ونيمار سيضع علامات الاستفهام حول مقدره هذين اللاعبين على خوض موسم جديد بنفس القدرات طوال الموسم وعدم التعرض للإرهاق والتعب والتأثير بهذا على الفريق كله.

أمر آخر يهدد برشلونة في موسمه الجديد يتمثل في الروتامة الصعبة التي تنتظر الفريق في مسابقة الدوري الإسباني، حيث تنتظر برشلونة مواجهة أنتليك بلباو ٣ مرات فقط في ظرف تسعة أيام، فضلاً عن كون أغلب مباريات برشلونة أمام الفرق الصعبة في النصف الأول من الموسم الكروي ستكون خارج أرضه أمام أنتليك بلباو وأنتليكو مدريد وختياف وإشبيلية وريال مدريد وفالنسيا.

والحفاظ على القابح الثلاثة يتطلب الوضع بالحسابان أن الفريق قد يصل بنهاية الموسم لخمس وستين مباراة، حيث سيكون هذا الرقم تاريخياً لو حصل للفريق، حيث كان أكبر عدد مباريات خاضها الفريق في موسم واحد مع

الوطن

سحبت الأسبوع الفائت قرعة مباريات الدوري الإسباني موسم ٢٠١٥/٢٠١٦ وكالعادة العيون تتجه نحو الكلاسيكو الذي بات الأشهر في العالم خلال الألفية الثالثة، حيث لن يخلف الأمر هذه المرة عما كان عليه الحال في الموسم السابق، حيث ستكون مباراة الذهاب في برنابيه يوم الثامن من تشرين الثاني لحساب المرحلة الثانية عشرة، والإياب يوم الثالث من نيسان ٢٠١٦ لحساب المرحلة الحادية والثلاثين.

وبعداً عن الكلاسيكو الذي يشغل بال الجميع لاعبين وإعلاماً ومسؤولين في النادييين وجماهير واسعة داخل وخارج النادي، فإن المدير الفني الأشهر في إسبانيا بين الريال وأنتليكو سيقام ذهاباً يوم الرابع من تشرين الأول لحساب المرحلة السابعة وملعب فيسينتي كالديرون، والإياب يوم الثامن والعشرين من شباط ٢٠١٦ يلعب برنابيه لحساب الجولة السادسة والعشرين.

أما ديربي كتالونيا بين برشلونة وإسبانيول فيقام ذهاباً وملعب إسبانيول يوم الثالث من مطلع العام الميلادي المقبل كأولى مباريات الثنائيين في السنة المقبلة لحساب المرحلة الثامنة عشرة، والإياب يوم الثامن من أيار القادم لحساب المرحلة السابعة والثلاثين.

البداية والنهاية

المدرّب الإسباني رافائيل بينيتيز سيبدأ مشواره مدرباً للملكي من ملعب سورتنغ خيخون أحد الصاعدين الثلاثة يوم الثالث والعشرين من آب، في الوقت الذي يبدأ فيه برشلونة رحلة الدفاع عن اللقب من ملعب بلباو سان ماميس بعد أن يكون قد واجه مرتين على كأس السوبر الإسباني يومي ٨ و١٤ آب وبين مباراتي السوبر المحلية سيكون برشلونة على موعد مع منافزة إشبيلية على كأس السوبر الأوروبية يوم الحادي عشر من الشهر المقبل على أرضية ملعب بوريس ستاديوم بجورجيا.

وستقام مباريات المرحلة الثامنة والثلاثين يوم الخامس عشر من أيار حيث ينزل برشلونة بضيافة غرناطة كما ينزل الريال بضيافة ديبورتيفو.

الروتامة المزجحة والإرهاق أبرز ما يهدد برشلونة هذا الموسم، فتحقيق الثلاثة (اللبغا ودوري أبطال أوروبا

الزمالك لاستعادة

نقمة الفوز على

غريمه الأهلي

القاهرة تنتظر البطل

الوطن

تعود قمة قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك إلى الواجبة من جديد فيلنقي أبيض وأحمر القاهرة في القمة رقم ١١٠ بينهما قبل جوتنن فقط من نهاية الموسم ويحاول الأول إفساح أفرح غريمه الذي بات على بعد نقطة فقط من التتويج باللقب الثاني عشر بتاريخه، ويسعى الزمالك في الوقت ذاته إلى حسم الأمر من دون انتظار وجعل الفرحة فرحتين.

هدافان .. مهم وأهم

إذا يهدف الزمالك من وراء مباراة اليوم في التتويج أولاً ليعود إلى اللقب الغائب عن خزائنه منذ ١١ عاماً ولا ضير بالفوز الذي يجعله للانتصار طعماً لذيذاً ولاسيما أن الفوز غائب عنه منذ ٨ سنوات خلت. وينصرد الأبيض ترتيب جدول الدوري بفارق ٩ نقاط عن الأحمر قبل ٣ جولات من ختام الموسم أي إن الخسارة قد تؤخر التتويج وهو ما يأمله الأهلي زعيم البطولة بـ٧ لقباً والذي يسيطر عليها في السنوات الأخيرة فتوج به القاب في ١١ سنة ماضية فيما غابت بطولة الدوري لموسمين.

ويتوقع الأهلي على جاره اللود من خلال المواجهات المباشرة من خلال ٣٨ فوزاً آخرها في دوري فاصل للفوز بلقب ٢٠١٤ بنتيجة ١/صفر و٦ تعادلاً آخرها في ذهاب الموسم الحالي ١/٢ وخسارة ٢٥٠ آخرها في أيار ٢٠٠٤ بنتيجة ٢/صفر.

الطريف في الأمر أن الفوز للدوري الإيطالي الذي كان تحت قيادة المدرب البرتغالي فينغادا ويقوده اليوم برتغالي آخر يدعى جوزفالدو فيريرا وقد نجح معه بتسجيل ٢٥ فوزاً و٨ تعادلات وخسارتين فقط مقتريناً من تحقيق اللقب منذ ٢٠٠٤، ويبدو الزمالك في وضع أفضل على الورق فالأهلي تلقى خمس هزائم مقابل ٢٢ فوزاً، المباراة تطلق في الساعة (٥:٣٠

عصر) بتوقيت دمشق وتقام على أرض استاد برج العرب الذي يتسع لـ ٨٢ ألف متفرج ويقودها الحكم الصربي ميلوراد مازيتش.

خالد عرنوس

تبقى بطولة الدوري الإيطالي بكرة القدم إحدى البطولات الأوروبية الكبيرة ومن أكثر البطولات المحلية متابعة في العالم وذلك لشعبية عدد من الأندية الشهيرة في اتجاهات العالم الأربع وذلك على الرغم من بعض الوهن الذي أصاب بطولة السيريال في الألفية الجديدة وخاصة بعد رحيل الأسماء الكبيرة وبعد تدني مستوى البطولة بشكل عام ولاسيما بعض الأندية الكبيرة واقتصر المنافسة على عدد ضئيل من الأندية حتى إن ثلاثة أبطال توجوا باللقب في المواسم الـ ١٦ الأخيرة وكذلك حسم اللقب (السكوديتو) في وقت مبكر من الموسم.

كل هذه الأمور وغيرها من الأمور الإدارية أثرت كثيراً في مستوى بطولة (الكالشيو) وهو ما أتركه القاتمون على الكرة في بلاد المعكرونة ويسعون إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه ومحاولة إعادة الألق للسيريال، ووسط هذا الهم وهم بعض الأندية المنافسة لليوبي المتمثل بإنزاله عن عرشه تبقى طموحات الصغار في واد آخر وخاصة الصاعدين الجدد إلى الأضواء حيث الأهداف تصغر إلى حد حلم البقاء في جنة الدرجة الأولى ونخص هنا الضيفين الجديدين فورزينوني وكاربي اللذين ينتشقان رائحة الأضواء للمرة الأولى..

العراقة لا تكفي

أما نادي بولونيا فهو ليس غريب عن أضواء الدرجة الممتازة وقد وصل إلى قمة المحد فيها مرات عديدة سواء قبل التصنيف أو بعد، وتأسس نادي بولونيا في المدينة التي تحمل الاسم ذاته التابعة لإقليم إيميليا رومانيا الواقع وسط شمال البلاد عام ١٩٠٩ وانتظر ٦ أشهر (مطلع العام التالي) حتى خاض مباراته الأولى، وعاش النادي الذي اتخذ من لوبي علم المدينة (الأحمر والأزرق الغامقين) لوناً لقصصاته.

وعاش النادي ذروة أمجاده بين الحربين العالميتين حيث توج بطلاً للدوري الإيطالي الذي كان يقام بنظام المقاطعات مرتين ١٩٢٤/١٩٢٥ و١٩٢٨/١٩٢٩ قبل أن يكون أحد المؤسسين للسيريال بنظامه الحالي في الموسم التالي وخلال ١٢ موسماً فرض اسمه بين الكبار ففاز بالسكوديتو أربع مرات ولحق بصيفاً مرتين قبل أن يسجل تراجعاً ملحوظاً في عقدي الخمسينيات والستينيات حيث لم يصل خلالها أبعد من المركز الرابع.

سنوات التراجع

في موسم ١٩٣٣/١٩٦٤ عاد إلى القمة فتوج للمرة السابعة بتاريخه بطلاً للكاشيو ولم يكن

ضيفان جديان في السيرا A

فورزينوني وكاربي يحاولان تقليد ساسولو



كاربي وفرحة الصعود

الصعود إلى الدرجة الأولى بعدما أنهى الذهاب متصدراً للجدول، وفي السادس عشر من أيار حسم الأمر عقب فوزه على كورتوتو فتقدم على بولونيا بفارق ٦ نقاط مع بقاء مباراة واحدة فضمن الوصافة والتأهل للمرة الأولى بتاريخه إلى أضواء السيريال.

عادةً أندية الدرجة الثانية الإيطالية هذه الأيام يعتمد فورزينوني على اللاعبين المحليين بكثافة ويضم فقط محترفين هما الغاني رمان شيزاه والنمسوي روبرت غوش، ويعد المدافع أدرينانو روسو ولاعب الوسط بابلو ساماركو والمهاجم دانييل كوفاني الأبرز من المحليين.

مهمة صعبة

إذا كان من الصعب بمكان التنبؤ بصعود هذا الثلاثي الجديد إلى المنافسة على المقاعد الأوروبية فإن الحفاظ على مكانته بين أندية الأضواء لن يكون سهلاً بانتظار موسم إيطالي حار جداً ولاسيما بوجود فرقتي فيرونا (ميلاس وكيفيو) وأمبوي وأتالانتا وأودينيزي وهي الأندية التي نافست بشدة للبقاء في الدرجة الأولى، وعليه فإن الأمل هو الأمل الصغار تبدأ بوقف النقاط والسعي لإيجاد مكان على خريطة الكالشيو ويبقى التكنن بقائهما من عدمه مجرد ضرب من الجنون.

بمئلاهم بالسيريال إلى جانب ساسولو الفريق المخافج الذي ضمن بقاءه موسماً ثانياً على التوالي، ويعد فريق كاربي ممثل مدينة مودينا من الأندية العريقة في منطقتة فقد تأسس عام ١٩٠٩ عن طريق مجموعة من الشباب بقيادة السويسري أولفو فانكوني واستطاع اللعب بين أندية النخبة الإيطالية منذ عام ١٩١٩ وبعدمها بأربعة أعوام حقق أفضل إنجاز بتاريخه بتتويجه بطلاً للدرجة الثانية لكنه أخفق فيما بعد بولوج الدرجة الأولى ولو مرة واحدة منذ تأسيس السيريال فعاش تاريخه الممتد لأكثر من ١٠٠ عام بين الدرجتين الثالثة والرابعة على الرغم من محاولات إدارات النادي المتعاقبة رفعه مادياً ومعنوياً ليصل إلى دوري النخبة.

الصعود التاريخي

ومن هذه المحاولات مدحه من ناد آخر في مودينا يدعى دورانسو بيتري عام ٢٠٠٢، وفي عام ٢٠٠٩ تعرض النادي لأزمة مالية كادت تعصف به إلا أنها على ما يبدو كانت فال خير ففي الموسم التالي بدأ يصعد الصعود التاريخي بتأمله إلى الدرجة الثالثة وبعد ثلاثة مواسم وجد الفريق الذي يقوده المدرب الخبير فابريسيو كاستوري نفسه ينافس على قمة الدرجة الثانية وخاصة

تحضيرات

يلتقي مانشستر سيتي الإنكليزي مع روما الإيطالي ضمن مسابقة الكأس الدولية للأبطال لمجموعة أستراليا انطلاقاً من الواحدة بعد منتصف الليل وكان السيتي قد فاز على كلوب أميركا المكسيكي بينما تغلب على ريال مدريد بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي ويلتقي فجر الأربعاء فيورنتينا الإيطالي مع سان جيرمان الفرنسي ومان يونايتد الإنكليزي مع سان خوسيه الأمريكي ضمن المجموعة الأميركية. وكانت المباريات السابقة أسفرت عن النتائج التالية: لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي × كلوب أميركا المكسيكي ٢/٠، سان خوسيه × كلوب أميركا ١/٢، كلوب أميركا × مانشستر يونايتد صفر/١، سان جيرمان × بورتو البرتغالي ٣/٢.

دروغا أميركا

يتفاوض النجم العاجي دروغيا مع نادي شيكاغو فاير ونجوم الدوري الأميركي تمهيداً لانتقاله إلى دوري المحترفين الأميركي وسرت شائعات عن اقتراب دروغيا من إنتر ميلان الإيطالي. دروغيا الهدف التاريخي لساحل العاج بخمسة وستين هدفاً في ١٠٤ مباريات دولية ما زال قادراً على هز شبكات الخصوم كما بدأ في موسمه الأخير مع البلوز وكان هدافاً بارعاً مع كل الأندية التي لعب لها من لومان وغانغان ومرسيليا في فرنسا مروراً بتشيلسي وشغفها وغلظة سراي وأخيراً تشيلسي في فترة الثانية. عامل السن لم يعد بمصلحة ترغيباً فهو من مواليد ١١ آذار ١٩٧٨ واللبب في الدوري الأميركي سيكون أفضل له ليسير على خطا جيرارد وللمبارد وكاكا وروبي كين.

خليفة كاسياس

ارتأى المدرب رافا بينيتيز إعطاء الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الرقم واحد ليخلف الحارس كاسياس الذي حظ رحاله في بورتو البرتغالي، والمتابعون يرون هذه الخطوة ميدنيّةً لصرف النظر عن حارس مانشستر يونايتد دي خيا الذي يتشبه به القاتمون على اليونانيد، والتوقعات توجي أن دي خيا سيقيم مع اليونانيد موسماً إضافياً وهذا قد يكلف اليونانيد ذهابه بالبحان خلال الصيف المقبل.

نافاس لعب مع الريال ست مباريات في الموسم الفائت وسبق له اللعب مع فيلانتيني والباسيتي وديبورتييفور سابورسا كما مثل منتخب بلاده ٦١ مباراة دولية وهو من مواليد ١٥ كانون الأول ١٩٨٦.

الشامبيونزليغ

تقام اليوم وغداً مباريات إياب الدور التأهيلي الثاني لمسابقة دوري أبطال أوروبا بنسختها الحادية والستين فيلنقي غداً ستويوا بخارست الروماني مع ضيفه ترينسين السلوفاكي وكانت مباراة الذهاب انتهت بهدفين لمصلحة بطل أوروبا ١٩٨٦، كما يتقابل غداً سيلتيك الاسكتلندي مع ضيفه ستيارنان الإسكتلندي وكانت مباراة الذهاب انتهت بهدفين لمصلحة بطل أوروبا ١٩٦٧. وكانت قرعة الدور التمهيدي الثالث أسفرت عن مواجهات قوية كالتي ستجمع فريبنشه التركي مع شاختار الأكراني ويانغ بويذ السويسري مع موناكو الفرنسي وبناتيناياكوس اليوناني مع كلوب بروج البلجيكي ورايبدي فيينا النمساوي مع أياكس الهولندي.